الاعتراف الاقليمي المعاصر لحقوق الانسان

لقد رافق الاعتراف والاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الانسان اعتراف واهتمام اقليمي بها شمل جميع المنظمات الاقليمية التي نشأت بعد قيام منظمة الامم المتحدة عام 1945 .

1 – على الصعيد الاقليمي الاوربي:

بعد سنوات قليلة من الحرب العالمية الثانية سعت أوربا للقضاء على الحروب والاهتمام بوضع اسس ودعائم حماية حقوق الانسان .وانشاّت المجلس الاوربي في 5/5/1949 والذي اعلن في ديباجته ((مبادئ الحرية الفردية والسياسية وسيادة القانون وشكل الديموقراطية الحقيقية)) وفي عام 1950 اجتمع وزراء خارجية(15) اوربية ووقعوا على الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان.

2 – على الصعيد الأمريكي:

كرس ميثاق منظمة الدول الأمريكية الصادر في بوغوتا (كولومبيا) عام 1948 نصوص خاصة بحقوق الانسان اذ اكد على ( ان المعنى الحقيقي للتضامن وحسن الجوار لا يمكن ترسيخه الا ضمن إطار المؤسسات الديموقراطية وحقوق الانسان) واكد على (اقرار الدول الامريكية بالحقوق الاساسية للشخص الانساني دون اي تمييز).ان حقوق الانسان الاساسية تثبت له لمجرد كونه انساناً ويسمى على اساس كونه مواطنناً في دول معينة وتعترف بعدد من الحقوق التي لم يرد ذكرها في الاتفاقية الاوربية.

3 – على الصعيد الافريقي:

عندما نشأت منظمة الوحدة الافريقية في عام 1963 في اديس ابابا عاصمة (اثيوبيا) والتي جسدت اّمال الشعوب الافريقية في الحرية والمساواة نص ميثاقها على ان المنظمة لديها اقتناع تام بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واصدرت المنظمة الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب عام 1986.

4 – على الصعيد الإسلامي:

تم انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام 1972 اثر العدوان الصهيوني على المقدسات الاسلامية في القدس ضمت هذه المنظمة الدول الاسلامية في مختلف قارات العالم والتي يكون اغلب سكانها من المسلمين وينص الميثاق على:

((التأكيد على تقيدهم بميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان الاساسية والعمل على نبذ التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار بجميع اشكاله)) وقد اصدرت المنظمة عام 1990 اعلاناً مهماً لحقوق الانسان في الاسلام تضمن (25) مادة اكدت على الحرية والاسرة وحقوق المرأة والطفل وحق التعليم وحرية التنقل وحقوق العمل والتملك والحق في الامان وحرمة المسكن والمساواة امام القضاء وحرية التعبير وحق الاشتراك في ادارة الشؤون العامة.

5 – على الصعيد العربي:

صدر ميثاق جامعة الدول العربية في 22/3/1945 أي قبل صدور ميثاق الامم المتحدة بثلاث اشهر ولم يرد في الميثاق اي اشارة الى حقوق الانسان لكن الجامعة العربية اصدرت قرارها في 3/9/1968 بأنشاء لجنة عربية دائمة لحقوق الانسان في نطاق الجامعة العربية . ثم قرر مجلس الجامعة العربية في 15/9/1970 تشكيل لجنة من الخبراء لأعداد مشروع اعلان عربي لحقوق الأنسان ولكن المشروع بقي طي الكتمان ثم تجددت الجهود في بداية الثمانينات من القرن الماضي لأعداد مشروع ميثاق عربي لحقوق الانسان واستمرت المناقشة من عام 1984 حتى عام 1994 واخيراً تم اقرار الميثاق في 15/9/1994 و تحفظت على بنوده سبع دول عربية. وبالرغم من اصداره عام 1994 الا انه لم تنشأ له الاداة التنفيذية ولم يعط له الإهتمام المناسب من جانب الدول العربية.